السبت ٢٠ /تموز /٢٠٢٤

العدل الدولية: سياسات إسرائيل الاستيطانية تنتهك القانون الدولي وتعتبر ضماً دائماً للأراضي الفلسطينية! العرب: تحديات تضعف آمال مزارعي شرق سورية ببيع محصول القمح؛ الشرق الأوسط: قوات التحالف الدولي تقيم أبراج مراقبة على طول نهر الفرات شرق سورية؛ الخليج: المصالحة الضرورية.. المؤجلة! الحوثيون يعلنون استهداف تل أبيب بطائرة جديدة لا تستطيع الرادارات اكتشافها؛ يديعوت: ضرب الحوثيين تل أبيب ثغرة أمنية كبيرة؛ هآرتس: واحد من كل ٤ سيغادر إسرائيل إن استطاع؛ الفايننشال: ماذا حدث للمُعارضة الإسرائيلية؛ إسرائيل تشهد عمليات وحركات غريبة! نيويورك تايمز: حلفاء أمريكا بالشرق الأوسط يوازنون فوائد عودة ترامب وأثره على غزة وأجندتهم الإقليمية! يُصلّون من أجل ترامب في الاتحاد الأوروبي! بوليتيكو: في خطابه أمام الجمهوريين.. ترامب أفشل رسالتهم عن الوحدة ولم يتخل عن عاداته القديمة؛ واشنطن بوست: وسط الزخم المتزايد لخروج بايدن من السباق الرئاسي.. على الديمقراطيين الاعتراف بأزمتهم! عطل أنظمة حاسوبية يؤثر على خدمات الكثير من شركات الطيران والاتصالات والبنوك في العالم..؟!!

الموضوع الرئيس: العدل الدولية: سياسات إسرائيل الاستيطانية تنتهك القانون الدولي وتعتبر ضماً دائماً للأراضي الفلسطينية..؟!!

قالت محكمة العدل الدولية إن سياسات إسرائيل الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية تنتهك القانون الدولي وتعد ضما دائما. وأكدت المحكمة الدولية خلال جلسة لإعلان رأيها الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أن استمرار وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني وإنها ملزمة بإنهاء وجودها فيها بأسرع وقت ممكن. **وأشارت** إلى أن إسرائيل سرّعت من إنشاء مستوطنات جديدة في الضفة والتي بلغت أكثر من ٢٤ ألف وحدة استيطانية، مؤكدة أن عليها وقف جميع الأنشطة الاستيطانية الجديدة. **وشددت العدل الدولية على أنها غير مقتنعة بأن توسيع تطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس مبرر. وأوضحت** في رأيها الاستشاري أن إسرائيل فرضت سلطتها كقوة احتلال بطريقة تخالف ما ورد في المادتين ٥٣ و٦٤ من اتفاقية جنيف. **وذكرت أن ترحيل سكان الأراضي المحتلة من أراضيهم كان قسريا وهو ما يخالف**

التزامات إسرائيل، كما قالت إن احتجاز الممتلكات الفلسطينية من قبل المستوطنين يخالف التزامات إسرائيل الدولية، نقلت روسيا اليوم.

أخبـار عن سـورية:

العرب: تحديات تضعف آمال مزارعي شرق سورية ببيع محصول القمح... الشرق الأوسط: قوات التحالف الدولي تقيم أبراج مراقبة على طول نهر الفرات شرق سورية... الخليج: المصالحة الضرورية.. المؤجلة..؟!!

يواجه مزارعو القمح في محافظة الحسكة تحديات وصعوبات كثيرة في بيع محصولهم لهذا الموسم. وأفادت صحيفة **العرب** في تقرير نشرته، أنه رغم أن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال فترة الشتاء على المنطقة والتي كانت تبشر بحصاد وفير، **إلا أن وجود القوات الأميركية ونقص الوقود اللازم للزراعة أضعفا الآمال في بيع منتجاتهم بشكل جيد.** وتحدث طارق العلي، وهو **مزارع من ريف عامودا بريف الحسكة، لوكالة شينخوا الصينية**، عن التحديات اللوجستية التي واجهها، **حيث عبّر عن خيبة أمله الممزوجة بالإحباط إزاء انخفاض الأسعار التي يحصل عليها مقابل محصول القمح الخاص به.** وعزا انخفاض أسعار القمح إلى النقص الحاصل في وقود الديزل المقدم من قبل **قوات سوريا الديمقراطية (قسد)** التي تسيطر على المنطقة، من أجل تشغيل المعدات والآلات الزراعية اللازمة لموسم الحصاد.

وقد أدى هذا النقص في الدعم إلى عدم القدرة على إجراء عملية حصاد ناجحة بالإضافة إلى انخفاض الأسعار التي تقدمها قسد. وقال العلي إن "معظم الناس يتمسكون بمحصولهم من القمح على أمل أن يرتفع السعر لاحقا". وكانت الإدارة الذاتية الكردية بقيادة قوات سوريا الديمقراطية والتي تسيطر على المنطقة بدعم من الجيش الأميركي، **قد صدمت المزارعين في أيار الماضي، بإقرارها تسعيرة لشراء أطنان القمح والتي كانت أقل من الموسم الماضي.**

وحددت هيئة الزراعة والري لشمال وشرق سورية، التابعة للإدارة الذاتية، تسعيرة شراء الطن الواحد بنحو ٣١٠ دولارات للموسم ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ وهو أقل من السعر الذي حددته الحكومة في دمشق عند ٣٦٠ دولارا للطن. وتحدث إبراهيم جوهر، وهو مزارع آخر من نفس المنطقة، عن تفضيل المزارعين بيع محصولهم للحكومة في دمشق بسبب الأسعار الجيدة والتسهيلات التي تقدمها رغم المخاطر والقيود التي يفرضها الأكراد على المزارعين الذين يريدون بيع محاصيلهم للحكومة. وقال جوهر لشينخوا إن "السعر الحكومي جيد... (وبالنسبة) إلى المزارعين في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة تكون الإجراءات جيدة، ولا يتعين علينا الانتظار كثيرًا ولا توجد مشاكل".

ويؤكد محمد المحمد، **عضو اتحاد المزارعين السوريين في الحسكة، على التحديات التي يواجهها المزارعون في نقل محاصيلهم من القمح إلى مراكز الحبوب الحكومية. وأشار إلى أن هذه العملية محفوفة بالمخاطر والتعقيد بسبب وجود القوات الأميركية والميليشيات الكردية.** وقال إن "موسم هذا العام يتميز بغزارة الإنتاج لكن هناك صعوبة أمام المزارعين في نقل الحبوب والقمح من أماكن العمل إلى مراكز الحبوب في الدولة **بسبب الاحتلال الأميركي الذي يشكل العائق الأكبر في هذه المنطقة والمحافظة". وقبل الوجود الأميركي في شمال شرق سورية، كانت الحسكة تنتج وحدها ما بين ٩٠٠ ألف إلى ١.٤ مليون طن من القمح سنوياً.**

ووفقاً للشرق الأوسط، بدأت ما تسمى قوات التحالف الدولي إنشاء أبراج مراقبة على طول نهر الفرات شرق سورية، ضمن مناطق سيطرة قسد، في عددٍ من قرى ريف دير الزور الشرقي، وفق ما أفادت به مصادر محلية قالت إن عمليات إنشاء الأبراج جارية في قرى جديد عكيدات، وجديد بكارة، والصبحة، وأبريهة، والبصيرة، والزر والشحيل في ريف دير الزور الشرقي، على أن تمتد إلى الباغوز على الحدود السورية ـ العراقية. ومن المتوقع أن يصل عدد الأبراج إلى ١٤٢ برجاً تحدد مواقعها لجنة عسكرية تابعة لقوات التحالف الدولي، **ورجحت المصادر أن يكون الهدف من بناء تلك الأبراج مراقبة حركة الميليشيات التابعة لإيران، والمجموعات المسلحة وتنظيم «داعش».**

وبحسب الصحيفة، تأتي هذه الأنباء مع تزايد هجمات قوات العشائر المدعومة من دمشق على مواقع تابعة لـ«قسد». **وبحسب المصادر،** هاجمت قوات العشائر، الخميس، أحد أبراج المراقبة التابعة لـ«قسد» ودمرته بشكل كامل في بلدة الهرموشة في ريف دير الزور الغربي، وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخر من قسد. **بالتوازي مع ذلك، أفادت مصادر إعلامية محلية ببدء القوات الحكومية السورية والميليشيات الرديفة حملة تمشيط واسعة في ريف دير الزور الشرقي.** وتشنّ قوات العشائر العربية المدعومة من دمشق هجمات مباغتة على مواقع «قسد» بين حين وآخر. وفي سياق متصل، أفاد موقع **كوردستريت نيوز** نقلاً عن مصادر **عن إطلاق القوات الحكومية والميليشيات الرديفة التابعة لإيران، بدعم جوي روسي،** حملة تمشيط واسعة في بادية معيزيلة في ريف دير الزور الشرقي.

وتعدّ هذه الحملة الثانية بعد حملة مماثلة اعتُبرت الأكبر منذ ست سنوات، استهدفت تأمين باديتي السخنة وتدمر شرق حمص، وبادية الرصافة جنوب الرقة، وبادية دير الزور الغربية، لحماية الطرق الدولية في تلك المناطق، وانطلقت في حزيران الماضي، بعد هجمات كبيرة لتنظيم «داعش» في نيسان وأيار الماضيين، **وهدفت الحملة إلى تمشيط المنطقة الممتدة من ريف حمص الشرقي وحتى منطقة «التنف» التي تتمركز فيها قوات التحالف عند الحدود السورية ـ العراقية في ريف دير الزور؛ بهدف قطع طرق إمداد «التنظيم»، حيث تتهم دمشق القوات الأميركية بتسهيل عبور عناصر**

«داعش» في مناطق سيطرتها. ورغم إعلان السلطات الحكومية السورية قتلها الكثير من عناصر «داعش» خلال الحملة وتدمير مواقع ومخازن أسلحة تابعة للتنظيم، فإن هجماته لم تتوقف.

في سياق آخر، وتحت عنوان: المصالحة الضرورية.. المؤجلة، كتب محمد نور الدين في الخليج الإماراتية، قائلاً: تسارعت في الفترة الأخيرة، مواقف مختلف الأطراف حول احتمال المصالحة بين تركيا وبين سورية **بطريقة أوحت أن فرصها قد تكون هذه المرة أكبر من سابقاتها قبل أكثر من عام. ومنطلق الاحتمالات القوية كانت في زيارة ألكسندر لافرنتييف مندوب الرئيس بوتين إلى دمشق في أواخر حزيران الماضي، ولقائه الرئيس الأسد؛**

وأهمية الزيارة ناتجة عن ثلاثة إشارات: أنها جاءت مباشرة بعد لقاء بوتين مع وزير الخارجية التركي حاقان فيدان في موسكو؛ وبعد تصريح لافرنتييف أن الظروف الحالية هي الأنسب لتحقيق المصالحة؛ **والثالثة** والأهم أن الرئيس الأسد قد أطلق بعد اللقاء مواقف اعتبرها البعض إيجابية وهي أن سورية منفتحة على أية مبادرات «إيجابية وبناءة» في إطار احترام السيادة السورية ووحدة أراضيها ومحاربة التنظيمات الإرهابية كافة.

ولم تمض أربع وعشرون ساعة حتى كان أردوغان يطلق موقفاً مثيراً وهو استعداده للقاء الأسد وبصورة عائلية أيضاً كما كان يحدث في الماضي، وأنه ليس من سبب يدعو إلى عدم عودة العلاقات الدبلوماسية. **وتكررت الإشارات التركية من جانب أردوغان شخصياً ومنها أنه قد يوجه دعوة إلى بوتين والأسد لزيارة تركيا، ومن ثم أعلن أن المكان ليس مهماً؛ إذ يمكن أن يلتقي بالأسد في تركيا أو موسكو أو أي مكان آخر. وهنا تقفز إلى البال بغداد نظراً لأن رئيس الوزراء العراقي كان أول من تحدث عن مبادرة مصالحة؛ تكاثرت الأسئلة عمّا استجد من تطورات تضغط على الأطراف المعنية لكي تتحرك فجأة مثل هذه المبادرات وتتوالى هذه المواقف.**

البعض كان يقول إن روسيا هي المحركة والتي تقف وراء كل هذا الزخم؛ إذ إنها تخشى من انفجار حرب انطلاقاً من لبنان وتصل إلى سورية لتتحول إلى شرارة حرب عالمية. وأن روسيا تريد استباق أي حرب في المنطقة لا تكون هي مستعدة لها وأنها تريد بالتالي ترتيب أوضاع حلفائها بما يطوق مسبقاً أي تداعيات سلبية، لمثل هذه الحرب، على روسيا. ومن هذه الخطوات إجراء مصالحة بين تركيا وسورية. وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إحراج الولايات المتحدة ودفعها إلى إخراج قواتها من سورية فتربح روسيا وتركيا وسوريا ومعهم إيران.

لكن السؤال، هل هناك فعلاً نذر حرب عالمية جدية انطلاقاً من الشرق الأوسط، خصوصاً أن إسرائيل والولايات المتحدة يسرحان ويمرحان في غزة منذ تسعة أشهر من دون أن تتجرأ موسكو أو بكين

الدولتان المفترض أن تكونا بمواجهة الولايات المتحدة على فعل أي شيء؟ وهل المصلحة الروسية الخاصة في المصالحة بين تركيا وسوريا تلبي في الوقت نفسه مصالح الأخيرتين؟

وأوضح المحلل أنّ المعروف أن جهوداً روسية وإيرانية كبيرة جداً بذلت للمصالحة بين تركيا وسورية بين أول آب ٢٠٢٢ ومنتصف أيار ٢٠٢٣... **فشلت جهود التطبيع بين البلدين لسببين؛ الأول** أن سورية كانت طلبت من تركيا تعهداً رسمياً وربما مكتوباً أن تُظهر تركيا استعداداً للانسحاب من سورية ولو على مراحل قبل أي لقاء على مستوى الرئيسين أردوغان والأسد، لأنه من غير الطبيعي أن يجتمع الأسد مع رئيس دولة يحتل جيشها أجزاء من أرضه؛

والسبب الثاني، أن الرئيس التركي لم يتجاوب مع الطلب السوري لسببين؛ أنه كان يريد من اللقاء مع الأسد مجرد «صورة» يوظفها في الانتخابات الرئاسية التركية، والثاني أنه لا يريد الانسحاب من سورية لأهداف مختلفة. ولذا فشلت المحاولة. **وعندما فاز أردوغان بالرئاسة دخلت جهود المصالحة «كهف» النسيان وغابت إلى أن خرجت تحركات جديدة خلال حزيران الماضي.**

وتابع الكاتب: تكررت دعوات أردوغان للقاء الأسد، لكن سورية بعد موقف الأسد إثر لقائه لافرنتييف، التزمت الصمت أكثر من أسبوعين **قبل أن تُصدر وزارة الخارجية السورية بياناً وضع، بتقديرنا، النقاط على حروف العلاقة بين تركيا وسورية**؛ وهو أن هناك جيش احتلال تركي يتوجب أن ينسحب أو يبدي استعداداً للانسحاب وفق جدول زمني قبل أي لقاء بين الأسد وأردوغان، وأن الوضع يجب أن يعود إلى ما قبل عام ٢٠١١ تاريخ بداية الأحداث في سورية وتدخل تركيا فيها: **كان واضحاً من البيان السوري أن جهود المصالحة لم تبدأ بصورة صحيحة من الأساس. وأن تركيا لم تتعهد بأي شيء مسبق. لماذا؟ وأجاب الكاتب، أنه بخلاف ما يشاع، فإن تركيا تريد من أي مصالحة مع سورية فقط تصفية القوات الكردية في شرق الفرات وهي تعرف أن هذا غير ممكن في ظل وجود الولايات المتحدة. وبالتالي ليس من سبب يضغط على تركيا للانسحاب. فروسيا منشغلة بأوكرانيا وإيران بالوضع في فلسطين والمنطقة.**

وقد استكمل الرئيس السوري المواقف الفعلية بالقول يوم الاثنين الماضي، «إن على أردوغان أن يقدم ضمناً تعهدات علنية بالانسحاب من سورية».. وهو الأمر الذي لا يتوقع أن يقدم عليه أردوغان، **ويدفع المراقب للقول إن جهود المصالحة أصيبت، مرة أخرى، بالسكتة الدماغية وتحتاج إلى تطورات كبيرة وخطِرة تعدل من موازين القوى الحالية التي تصب في مصلحة تركيا والولايات المتحدة.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الحوثيون يعلنون استهداف تل أبيب بطائرة جديدة لا تستطيع الرادارات اكتشافها... يديعوت: ضرب الحوثيين تل أبيب ثغرة أمنية كبيرة... هآرتس: واحد من كل ٤ سيغادر إسرائيل إن استطاع... الفايننشال: ماذا حدث للمُعارضة الإسرائيلية... إسرائيل تشهد عمليات وحركات غريبة..؟!!

أصدرت جماعة أنصار الله اليمنية، أمس، بيانا بشأن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفا مهما في تل أبيب بطائرة مسيرة جديدة تحمل اسم " يافا". وبحسب **الشرق الأوسط**، أدّى الانفجار الذي وقع ليلاً في تلّ أبيب وبدا أنّه ناجم عن هجوم جوّي، إلى **مقتل شخص واحد وإصابة اثنين آخرين.**

وقال المحلل العسكري الإسرائيلي يوآف زيتون، إن **ضرب مدينة تل أبيب بطائرة مسيرة حوثية مفخخة يكشف عن ثغرة أمنية كبيرة لدى لجيش الإسرائيلي. وفجر أمس الجمعة، نفذت جماعة "أنصار الله" اليمنية، هجوما مفاجئا هو الأول من نوعه بمسيرة مفخخة استهدفت تل أبيب، وأسفر عن قتيل إسرائيلي و١٠ إصابات.** وكتب زيتون في تحليل نشرته صحيفة **يديعوت أحرونوت: "في كشف صارخ عن أوجه القصور الأمنية، فشلت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، بما في ذلك الرادارات المتمركزة في الجو والبر والبحر، في اكتشاف طائرة بدون طيار معادية تقترب من تل أبيب، أحد أكثر الأهداف الإستراتيجية في البلاد.**

وأضاف: "لم يتم إطلاق أي صفارات إنذار أو تنبيهات قبل انفجار طائرة بدون طيار فوق تل أبيب في وقت مبكر من صباح الجمعة، وأفاد شهود عيان بوجود أصوات طنين عالية قبل الانفجار". وتابع زيتون: "يسلط هذا الحادث الضوء على فشل كبير في أنظمة الدفاع الجوي التابعة للجيش الإسرائيلي". ومضى يقول: **"في رده الرسمي، اعترف الجيش بالخلل عندما قال إنّ التحقيق الأولي يشير إلى أن الانفجار في تل أبيب نتج عن سقوط هدف جوي، ولم يتم إطلاق أي صفارات الإنذار. ويخضع الحادث لمراجعة شاملة".**

وأضاف: "يبدو أنه لم يرصد أي رادار للجيش الإسرائيلي – سواء على الأرض أو في الجو أو في البحر – الطائرة بدون طيار المعادية أثناء اقترابها، مما ترك السكان غير منتبهين للخطر الوشيك بالقرب من أحد المواقع الإستراتيجية الإسرائيلية، على بعد أمتار قليلة من السفارة الأمريكية في تل أبيب.. يمثل هذا الإغفال ثغرة أمنية كبيرة في وقت كان ينبغي أن تكون فيه جميع أنظمة الدفاع الجوي في حالة تأهب قصوى".

ولفت زيتون إلى أنه **"لا يزال مصدر إطلاق الطائرة بدون طيار مجهولا، رغم أن الحوثيين في اليمن أعلنوا مسؤوليتهم عن الهجوم". وقال: "يثير هذا الحادث تساؤلات جدية حول مدى استعداد إسرائيل لمواجهة مثل هذه التهديدات في حالة نشوب حرب شاملة، بما في ذلك المواجهات المحتملة مع حزب الله في لبنان". وأضاف: "أحد التحديات في الكشف عن الطائرات بدون طيار هو طيرانها**

المنخفض. وعلى الرغم من ذلك، فإن الطائرات بدون طيار التي يتم إطلاقها من مسافات كبيرة يجب أن تظل قابلة للاكتشاف، مما يؤكد الحاجة إلى تحسين قدرات الدفاع الجوي الإسرائيلية". وفي وقت سابق أمس، زعم الجيش الإسرائيلي بأن عدم اعتراضه لهجوم المسيرة المفخخة ناجم عن "خطأ بشري".

وصباح أمس، أعلنت الجماعة الحوثية على لسان متحدثها العسكري، يحيى سريع، مسؤوليتها عن الهجوم وقالت إن قواتها المسلحة أعلنت تل أبيب "منطقة غير آمنة" وأنها ستكون "هدفا أساسيا لأسلحتها". وبحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن إسرائيليا قتل وأصيب ١٠ آخرين إثر سقوط طائرة بدون طيار في وسط تل أبيب على بعد مئات الأمتار من سفارة الولايات المتحدة. **بدوره، صرح الجيش الإسرائيلي، في بيان أن الهجوم "قيد التحقيق العميق" وأن "العديد من القوات تعمل في الموقع في الوقت الحالي".**

من جهتها، قالت صحيفة **هآرتس** إن **دراسة جديدة** أظهرت أن **واحدا من كل ٤ يهود إسرائيليين، و٤ من كل ١٠ عرب يحملون الجنسية الإسرائيلية مستعدون للهجرة إلى مكان آخر إذا أتيحت لهم فرصة لذلك، مما يعكس انعدام الثقة المستمر في القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل.** وأوضحت الصحيفة **في تقرير بقلم راشيل فينك، أن نتائج تموز من الاستطلاع الشهري الذي أجراه معهد سياسة الشعب اليهودي، ترسم صورة قاتمة لإسرائيل، وذلك بشأن ٥ فئات من الأسئلة؛ الأولى** تتعامل مع الحرب على غزة وتداعياتها، **والثانية** مع الثقة في القيادة، **والثالثة** مع العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، **والرابعة** تتعلق بالجدل حول التجنيد الإجباري لليهود المتدينين (الحريديم)، و**الخامسة** بمستقبل إسرائيل.

وتشعر الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين بالقلق الشديد بشأن الوضع الأمني الحالي في إسرائيل، وتشير النسبة ـ بشأن ذلك- بين المواطنين العرب إلى ٩٠%، وبين اليهود الإسرائيليين إلى ٨٤%، أما بالنسبة لليمين ويمين الوسط فهو يميل إلى "القلق إلى حد ما"، في حين أن الوسط الأقرب إلى اليسار يميل إلى "القلق الشديد".

وعندما طُلب من المشاركين تقييم ثقتهم في قدرة إسرائيل على الفوز في الحرب على مقياس يتراوح بين واحد و٥، بدا أن الثقة تراجعت بشكل مطرد مع مرور الأشهر، وقدر ٤١% ثقتهم بالنصر ٤ أو ٥ هذا الشهر، مقارنة بمتوسط شهري أيار وحزيران البالغ ٤٠%، وصنف ٤٥% من العرب الإسرائيليين احتمال الفوز في المستويات الأدنى ١ أو ٢، في حين صنفه ٢٦% على المستويات الأعلى ٤ أو ٥. **وتعكس نتائج الاستطلاع أيضا،** حسب الصحيفة، **تحولا في الرأي العام الإسرائيلي بشأن**

سلوك إسرائيل أثناء الحرب فيما يتعلق بالتوازن الصحيح بين الرغبة في التصرف بشكل أخلاقي في الحرب، والحاجة إلى الدفاع عن المصالح الإسرائيلية.

من جانبها، نشرت صحيفة **الفايننشال تايمز** البريطانية مقالا كتبه **نيري زيلبر** بعنوان: **ماذا حدث للمعارضة الإسرائيلية؟** **يقول الكاتب** إن الانتقادات التي وجهها زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، في قاعة الكنيست الشهر الماضي ضد نتنياهو، يتفق معها جزء كبير من الجمهور الإسرائيلي، الذي أظهرت استطلاعات الرأي أن ٧٠ في المئة منهم يريدون أن يستقيل رئيس الوزراء، الذي أمضى فترة طويلة في السلطة، على الفور أو عندما تنتهي الحرب في غزة.

ويضيف: مع ذلك، وبعد مرور أكثر من تسعة أشهر على هجوم حماس، لا يزال نتنياهو الذي – لا يحظى بشعبية – في منصبه. **ويتوقع المحللون** أن يقود نتنياهو البلاد خلال الذكرى السنوية للهجوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل وربما حتى العام الجديد.

ويرى الكاتب أن ما ساهم في قدرة نتنياهو على البقاء في السلطة، هو عدم قدرة المعارضة الإسرائيلية على التخلص منه، وحالة الحرب التي لا نهاية لها على ما يبدو، وتماسك ائتلافه اليميني المتطرف؛ كما فشلت احتجاجات الشوارع أيضا في الوصول إلى النطاق الذي كان متوقعا عند بداية الحرب، وظلت منقسمة بين أولئك الذين يطالبون بعقد صفقة إطلاق سراح الرهائن مع حماس وأولئك الذين يطالبون بإجراء انتخابات.

وحتى أورني بتروشكا، **العضو البارز في حركة الاحتجاج الحالية والمظاهرات**، أقر بأن الاحتجاج لا يمكن أن يوفر سوى "رياح عكسية" لعمل المعارضة البرلمانية. منتقدا هو وغيره من النشطاء والمحللين المعارضة بشدة، مسلطين الضوء على الافتقار إلى الوحدة وغياب الحنكة والذكاء الاستراتيجي في إسقاط نتنياهو.

ولفت أندريه شكولنيكوف، في صحيفة **زافترا** الروسية، **إلى التحولات التي تشهدها إسرائيل على خلفية حرب غزة؛** فقد مرت تسعة أشهر منذ بداية المواجهة العربية الإسرائيلية في قطاع غزة. ومن الصعب تحديد كم مئة ألف من الإسرائيليين "يقتحمون" هذا المعقل الآن؛ فقد حشدوا في وقت ما ٣٠٠ ألف جندي احتياطي بالإضافة إلى القوات النظامية؛ إذا نظرت إلى الخارطة، يمكنك أن ترى عملية غريبة جدًا- دخول وخروج، ثم دخول وخروج...

إسرائيل في مهمة استراتيجية خاصة، وهي الاختيار بين السيئ وشديد السوء: **بدء عمليات** عسكرية استباقية، وتعبئة المجتمع بسلاسة، وتحويل البلاد إلى قلعة، ووضع السكان في حرب طويلة مع كل من حولهم، **أو لا تفعل شيئًا**، فتعود إلى القتال مرة أخرى في غضون سنوات قليلة، ولكن من دون

دعم الولايات المتحدة؛ من الواضح أن الخيار الثاني يؤدي إلى موت الدولة وهروب اليهود والإبادة الجماعية لمن بقوا، وخاصة المتدينين.

وتابع الكاتب: في غضون بضعة عقود، فقد اليهود روح المكابيين، وفقدوا تراث المؤسسين، وخسروا جميع الحملات العسكرية تقريبًا وأصبحوا مشبعين بالليبرالية المتطرفة. من أجل البقاء، يجب على المجتمع التعبئة، وتذكّر التضحية بالنفس، والحياة في ظروف الحرب، وما إلى ذلك.. هذا ما يحدث الآن، عملية الإحماء جارية، وبعد ذلك سيكون هناك تطهير. المجتمع يتذمر ويسخط، لكنه يعتاد على العيش في واقع جديد، يخضع ويتغير. لقد اتخذت النخب قرارا، تماماً كما حدث في العام ٢٠١٦. قررت بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي. في ذلك الوقت، بدا الأمر جامحًا، لكنه الآن لا يثير أي أسئلة... نعم، نشاهد عملية درامية قاسية للغاية، حيث لا شيء في الواقع كما يبدو للوهلة الأولى. تجري التضحية بالناس العاديين من كلا الجانبين وفق منطق السياسة الواقعية.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

نيويورك تايمز: حلفاء أمريكا بالشرق الأوسط يوازنون فوائد عودة ترامب وأثره على غزة وأجندتهم الإقليمية..؟!!

نشرت صحيفة **نيويورك تايمز** تقريراً أعدّه **باتريك كينغزلي وفيفيان يي وفيفيان نيريم** قالوا فيه إن مؤتمر الجمهوريين، الذي تُوّج بخطاب قبول الرئيس الأمريكي السابق ترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة ٢٠٢٤، **دعا حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط: إسرائيل، السعودية، ومصر، للتفكير بما تعنيه عودة الرئيس السابق المحتملة إلى البيت الأبيض، وأثرها على سياستهم المحلية وأجندتهم الإقليمية. وأضافت الصحيفة أن مؤتمر الجمهوريين في ميلووكي، بولاية ويسكنس، دعا هذه الدول لحسبة المنافع من عودة ترامب، وخاصة العلاقات الجيدة التي أقامتها مع الرئيس السابق في فترته الرئاسية الأولى.**

وفي مركز حسابات هذه الدول؛ كيف ستؤثر رئاسة جديدة لترامب على نهج واشنطن من الحرب في غزة، التي قلبت السياسة الإسرائيلية رأساً على عقب، وأثارت مخاوف كل من السعودية ومصر. وأغضب نتنياهو ترامب عندما هنّأ الرئيس بايدن على الفوز بانتخابات ٢٠٢٠، وهو تحرك اعتبره ترامب خيانة، وأدى لتدهور العلاقات بينهما. **ومع أن العلاقة بينهما كانت قوية خلال فترته الأولى، لكن عودة ترامب قد تنفع حكومة نتنياهو المتطرفة، وخاصة لو امتدت الحرب في غزة للعام المقبل. وقال ترامب** إن **على إسرائيل أن "تفعل ما تريد" في غزة، وشجبَ المتظاهرين المؤيدين لفلسطين بالجامعات الأمريكية. وشجبَ الحكومة الإسرائيلية على نشر فيديو عن الدمار الذي أحدثته في غزة،**

لكن ليس حرصاً على أهل غزة، بل لأن الفيديو يشوّه صورة إسرائيل. وبالإضافة إلى هذا؛ فالسناتور جيه دي فانس، عن ولاية أوهايو، اختاره ترامب نائباً له من الموالين والمؤيدين الأشداء لإسرائيل.

وتابعت الصحيفة: هناك توافق بين ترامب ونتنياهو في موضوع إيران، فقد ألغى معاهدة باراك أوباما النووية التي وقّعها مع طهران عام ٢٠١٥، وهو ما أرضى نتنياهو الداعي لضرب إيران ومنعها من مواصلة برامجها النووية؛ كما دعم اتفاقيات التطبيع والعلاقات الدبلوماسية بين دول عربية وإسرائيل، واستمرت بها إدارة بايدن من أجل اتفاقية تطبيع بين إسرائيل والسعودية. ويوم الأربعاء، وضع الجمهوريون في مؤتمرهم إسرائيل بالمقدمة والمركز، ووجهوا دعوة لعائلة أمريكية لا يزال ابنها أسيراً لدى حماس في غزة. وقاد والداه أورنا ورونين نوترا الجمهور بهتاف: "أحضروهم إلى البيت"، وذكّرا أن ترامب اتصل بهما عندما أُسر ابنهما عومير.

وقالت الصحيفة إن دول الخليج العربية الغنية بالنفط لديها أسبابها لكي ترحب بولاية ثانية لترامب؛ فقد وقّعت منظمة ترامب عقداً مع شركة عقارات سعودية لبناء برج سكني، ما يوسع علاقات عائلة ترامب مع المملكة؛ واستثمرت هيئة الاستثمارات السعودية الصندوق السيادي في شركة استثمارات أنشأها جاريد كوشنر، صهر ترامب ومستشاره السابق، بعد خروجه من البيت الأبيض؛ وهناك مصدر آخر وكبير للدخل لعائلة ترامب وهو مباريات ليف غولف، والتي تدعمها هيئة الاستثمارات السعودية.

وأقام الرئيس ترامب علاقة جيدة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ودافع عنه بعد مقتل صحافي واشنطن بوست، جمال خاشقجي، في القنصلية السعودية بإسطنبول. وكانت أول زيارة خارجية لترامب، بعد انتخابه عام ٢٠١٦، إلى الرياض. لكن ترامب شخصية متقلّبة، ولا يمكن التكهّن بتصرفاته، وتأسّفَ المسؤولون في الخليج دائماً من عدم ردّه بقوة على الهجمات التي دعمتها إيران ضد المنشآت النفطية السعودية، ومع تحسّن علاقات الرياض مع إدارة بايدن، أكد المسؤولون السعوديون استعدادهم للعمل مع الحزبين.

وفي عهد ترامب تمتّعت مصر بعلاقات جيدة مع إدارته، ورغم الرؤية القاتمة لدى المسؤولين المصريين من التحيز ضد المسلمين داخل إدارة ترامب، ونُقل عن الأخير وصفه الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ"ديكتاتوري المفضل"، ونادراً ما انتقدت إدارة ترامب السيسي الذي قمع منافسيه، وحصلت مصر على أكثر من مليار دولار، كمساعدة سنوية بعد توقيعها اتفاقية كامب ديفيد. وعندما تسلم بايدن المنصب، بعد حملة انتخابية وعد فيها بوقف الشيكات المفتوحة للسيسي، بدا لوهلة أن مصر قد استفاقت على حلم فظيع. وهددت الإدارة الأمريكية الجديدة بتعليق مزيد من الدعم لمصر بسبب سجل مصر في حقوق الإنسان، وحرمت السيسي من الدعوة التي كان يتوق إليها إلى البيت

الأبيض ومصافحة الرئيس الجديد. لكن دور الوساطة الذي لعبته مصر في حرب أيار بين إسرائيل وحماس، ودورها في السودان وليبيا، عزز من صورتها كعماد للاستقرار الإقليمي، وتحسّنت العلاقات مع بايدن.

وكانت عودة إدارة بايدن إلى الوضع السابق تأكيداً لفكرة مصر المبدئية، وهي أن الرؤساء الأمريكيين يأتون ويذهبون، إلا أن واشنطن تظل في النهاية بحاجة لمساعدة القاهرة. وقال محللون إن مصر كانت واثقة باستمرارها بلعب دور الشريك الإقليمي للولايات المتحدة، وهو ما بدا بعد اندلاع حرب غزة. **وستكون لاعباً في أي سيناريو لما بعد الحرب. ولم تتغير لهجة ترامب من السيسي عمّا كانت عليه في الفترة الأولى، وهو ما سيخفف الضغط على مصر لكي تقوم بإصلاحات، على حدّ قول المحللين.**

يُصلّون من أجل ترامب في الاتحاد الأوروبي..؟!!

سلّط تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، الضوء على التعقيدات التي سيؤدي إليها فوز ترامب في المشهد السياسي الأوروبي. **فقد قال وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو**، إن **بودابست "تصلي" من أجل فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأن علاقات الولايات المتحدة مع المجر كانت في عهد ترامب في أفضل حالاتها. وعلّق رئيس تحرير مجلة "روسيا في الشؤون العالمية" والمدير العلمي لنادي فالداي الدولي للمناقشة، فيودور لوكيانوف، فقال:**

"من المهم أن نفهم أن التزام المجر تجاه دونالد ترامب يمثل حالة شاذة بالنسبة للاتحاد الأوروبي.. ربما يكون رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو قد صلى أيضًا من أجل فوز ترامب في الانتخابات.. وربما يكون الرئيس البولندي أندريه دودا، الذي حافظ على اتصالات جيدة مع ترامب خلال رئاسته، سعيدًا أيضًا بعودته.. ولكن دعمهم لرئيس الولايات المتحدة السابق يعتمد إلى حد كبير على توقع تغييرات سياسية... المسألة في أن معظم دول الاتحاد الأوروبي اعتمدت على أمريكا على مدى السنوات الثلاث الماضية. **الحديث يدور، على وجه الخصوص، عن فرنسا وألمانيا، اللتين لا تريدان على الإطلاق تدمير الاستقرار الجديد".**

"مصلحتهما في جو بايدن يفسرها أنه لن يمارس ضغوطًا سياسية على بروكسل لإجبار الاتحاد الأوروبي على التحرك نحو مزيد من الإجراءات السيادية. بينما ترامب قادر تمامًا على اتخاذ مثل هذا القرار. في هذه الحالة، سيصبح المشهد السياسي في الاتحاد الأوروبي أكثر تعقيدًا بشكل ملحوظ.. رئاسة ترامب الجديدة يمكن أن تحفز القوى اليمينية في الاتحاد، والتي تفهم بشكل أكثر دقة رؤيته للعالم. وهذا هو العامل الذي يخيف الأوروبيين كثيرا".

بوليتيكو: في خطابه أمام الجمهوريين.. ترامب أفشل رسالتهم عن الوحدة ولم يتخل عن عاداته القديمة.. واشنطن بوست: وسط الزخم المتزايد لخروج بايدن من السباق الرئاسي.. على الديمقراطيين الاعتراف بأزمتهم..؟!!

نشرت مجلة **بوليتيكو** تقريرا أعده **جيف غرينفيلد، قال فيه إن دونالد ترامب، أفشل مؤتمر الجمهوريين، حيث بدا مثيرا للاهتمام في بداية خطابه، ولكنه تحول إلى ترامب المعروف، فهو لم يتغير.** وفي الوقت الذي ألحّ فيه مساعدوه عليه بعدم ذكر بايدن بالاسم، إلا أنه تجاهل نصيحتهم وذكره. وقال إن ترامب بدأ كلمته بالحديث المثير عن نفسه، كما يبدأ عادة المرشحون للرئاسة، وتحدث عن تجربته مع الموت، ومحاولة اغتياله الفاشلة. وبعد نهاية ذلك السرد، جاء خطاب ترامب الحقيقي، والذي ألقاه من نص أعد مسبقا، وبنبرة رتيبة تليق بإعلانات سائق حافلة تخللته إعلانات طويلة وتوقف ونكات وصيحات وكلام مثل "لم أر شيئا كهذا... لم يحدث مثل هذا من قبل"؛ **وحتى بعد تلك التجربة مع محاولة الاغتيال، فترامب ظل ترامب ولم يتغير، مع أن بعض حلفائه قالوا إنه قد تغير بعد المحاولة.**

ووعدت حملة ترامب اجتماعا من أجل تعزيز الوحدة. وقال الرئيس السابق إنه مزق خطابه الأول قبل المحاولة وأنه لم يكن ليذكر اسم الرئيس بايدن، وهذا ما يكن صحيحا، فلم يقاوم ترامب الرغبة.

ولم يبدأ خطابه بهذه الطريقة، فقد كان مثيرا للاهتمام بداية، وتحدث عن قصص شخصية أكثر من أي مرشح سبقه، قصص غير مألوفة. فلم يأخذ داويت أيزنهاور وقتا طويلا وهو يتحدث عن مشاعره في الليلة التي سبقت خطابه، ولم يتحدث جي أف كينيدي عن الساعات التي قضاها دفاعا عن نفسه بحارته في جزر سلومون. وعندما نجا ريغان من محاولة اغتيال عام ١٩٨١، تحدث عرضا عن إطلاق النار عليه، وقرأ أمام الكونغرس رسالة من طفل يأمل بألا يلقي خطابا ببيجامته.

وأصبح أمرا روتينيا أن يتحدث المرشحون عن حياتهم... وبالنسبة لترامب فإن الهجوم الذي سبق المؤتمر ونجاته، جعلت من قصته قوية. لكن الحادث لم يترك أثره على ما تبقى من خطابه الغريب باستثناء قوله: "علينا ألا نشيطن الخلافات السياسية". وهذا كلام مضحك يأتي من شخص دعا إلى محاكمة عسكرية لأحد المنتقدين وإعدام آخر. وتعتبر مصطلحات يصف فيها أعداءه بـ"الحشرات" أمرا عاديا. ولم يعكس بقية خطابه أي ملاحظة حقيقية للتأمل، وليس تلميحا إلى أنه فكر للحظة في رسالة أوسع وأكثر عمقا للشعب الأمريكي؛ لقد انتقد بايدن بالاسم، وإن مرة واحدة فقط، ووصف رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي بأنها "مجنونة".

وأضاف الكاتب أن خطابه في المؤتمر كان مثالا آخر على اعتقاد ترامب، الذي له ما يبرره، على الأقل فيما يتعلق بأتباعه، أن أي شيء يقوله، أو أي ملاحظة خارجة عن المألوف، أو أي "حقيقة

بديلة"، سوف تقابل بهتافات حماسية. وكان هذا صحيحا بالنسبة للهجمات التي تلقاها من الحملات السابقة، مثل هجومه على الدول الأخرى باعتبارها محتالة ونهابة، فضلا عن الرسائل الأحدث، مثل مطالبته بإنهاء القضايا الجنائية المرفوعة ضده.

ويشعر ترامب بالراحة لسرد أرقام استطلاعات الرأي، والمحادثات مع نادلة (التي أوضحت أن الإكراميات لم تعد تكفي بعد الآن) أو يتحدث عن أي شيء يعزز الصورة الذاتية لأذكى رجل سياسي في العالم. وكان الخطاب على مدى أكثر من ساعة ونصف درسا لكل الذين تابعوه واعتقدوا أن ترامب سيظهر نوعا من التواضع والهدوء واكتسب حسا جديدا لمعنى الحياة. وربما كان علينا معرفة أنه ومن اللحظة التي وقف فيها أمام علامة تحمل اسمه بالخط العريض والتي كانت تضيء القاعة؛ فحتى تجربته مع الموت لم تغيره أو تقض على حسه بالعظمة، فترامب يظل هو ترامب.

من جهتها، قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها، أن ترشيح جو بايدن عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة، سيكون خطأ كبيرا، وأن على الديمقراطيين الخائفين من استمرار حملته لإعادة انتخابه رفع أصواتهم الآن. وقالت إن الناس العقلاء قد يختلفون حول ضرورة إنهاء بايدن حملة إعادة انتخابه، ولهذا السبب يجب أن يكون هناك نقاش حول المسار الأفضل. وللأسف، فالزعماء الديمقراطيون ومن هم في مناصب مهمة قد يمنعون هذه النقاشات، مما سيترك آثارا عميقة على الحزب والبلد.

وقالت الصحيفة إن زعماء الحزب الديمقراطي يتحركون باتجاه ترشيح بايدن رسميا قبل مؤتمر الحزب الذي سيبدأ في شيكاغو يوم ١٩ آب. وقد تبدأ الأفواج المكونة من حوالي ٤,٠٠٠ شخص بالتصويت خلال أسبوعين من الآن ويستكملونه افتراضيا. وقالت إن اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي تؤكد على أن شيئا كهذا لم يحدث. وقال جيم هاريسون، رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، إن "اقتراحات تسريع الجدول الزمني للتصويت غير صحيحة".

لكن الديمقراطيين، قدموا جدول الترشيح من أجل التكيف مع ٧ آب، ووضع بايدن على قائمة التصويت في أوهايو، مما يعني أن أي اعتراض سيكون بلا أهمية نظرا لتمرير نواب أوهايو قرارا يؤكد نجاح بايدن في التصويت. ومن ناحية فرضية، يمكن للجمهوريين تحدي القرار، إلا أنهم لن ينجحوا بالتأكيد. وقال مكتب وزير خارجية أوهايو الذي يشرف على الانتخابات إن الموضوع حُل.

وبعيدا عن هذا، فالوضع السياسي مختلف جدا عما كان عليه قبل شهرين؛ وهذا قبل مناظرة بايدن في حزيران، وأدائه الذي طرح أسئلة عميقة حول قدراته العقلية. وكان هذا الوضع قبل العثرات العامة الكثيرة للرئيس، حيث كافح فيها لإظهار قدراته العقلية وقوته الجسدية لطرح فكرته ضد ترامب. وبحسب استطلاع أسوشيتد برس- نورك، فإن حوالي ثلثي الديمقراطيين يعتقدون الآن أن

على بايدن الانسحاب من السباق الرئاسي. وفي استطلاع واشنطن بوست- إي بي سي نيوز- إيبسوس، **فقد انخفضت نسبة الأمريكيين الذين يعتقدون أن بايدن لديه الحدة العقلية لتولي منصب الرئيس أكثر من ترامب، من ٢٣% إلى ١٤%.**

وترى الصحيفة أن الحزب الديمقراطي يقوم بمخاطرة كبيرة لو تصرف وكأن شيئا لم يحدث، وتعامل مع مظاهر قلق الناخبين بأنها غير شرعية ولا يقوم بالضغط على بايدن نفسه الذي يبدو وكأنه في حالة نكران ويتجاهل الأزمة التي تحيط بحملة إعادة ترشيحه. ورفض بايدن حتى قبل المناظرة الاعتراف بأن الاستطلاعات أظهرته متأخرا عن ترامب في كل الولايات المتأرجحة، وقد زادت حالة الإنكار. وفي مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، رفض الرئيس تصديق الاستطلاعات وتساءل إن كانت "دقيقة" هذه الأيام، مع أنها وخلافا للمعتقد العام، كانت دقيقة في دورة انتخابات ٢٠٢٢.

وزيادة للغموض أكثر، أكد بايدن في مقابلة مع شبكة أن بي سي نيوز، ليستر هولت أن بيانات الاستطلاعات مشجعة، وأنه "لا توجد فجوة" بينه وترامب. وعلى ما يبدو فالرئيس بايدن، يعتمد على مجموعة تتناقص من المساعدين وعائلته. ومع ذلك عندما سألته هولت عمن يستمع في قراره الاستمرار بالسباق أم التوقف، أجاب "نفسي".

وترى الصحيفة أن الحزب الديمقراطي لديه شهر قبل أن تجتمع الوفود في قاعة المؤتمر. وعليه أن يخلق مساحة ويستمع لمظاهر القلق المشروعة، وعليه ألا أن يغلق باب النقاش. وعدم فعل هذا بناء مبرر نصي وهمي من إمكانية تحدي الجمهوريين للتصويت في أوهايو، يعني رفض مظاهر القلق المشروع الصادرة من الديمقراطيين الذين يقولون إن على بايدن الخروج من السباق.

وترى صحيفة **التايمز** البريطانية في تقرير لمراسلها في ميلواكي، ويسكنسن، **ديفيد تشارتر أن رفض بايدن الخروج من السباق يثير مخاوف الديمقراطيين والذين أصبحوا أقل صبرا معه. وقالت إن من النادر أن يتفوق حزب في أمريكا على منافسه في ليلة أهم خطاب سيلقيه رمز في الحزب. لكن الرئيس بايدن سرق الأضواء من جيه دي فانس، الذي اختاره دونالد ترامب كنائب له في البطاقة الرئاسية، ولكن للأسباب الخطأ. يتزايد الضغط على الرئيس البالغ من العمر ٨١ عاما، الذي خفت قليلا بعد محاولة اغتيال الرئيس السابق.**

ونعرف الآن أن بايدن لم يحصل على فترة راحة. ففي يوم إطلاق النار على ترامب، زار زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك تشومر بايدن وحمل معه رسالة للرئيس، نقل فيها مظاهر القلق داخل صفوف الحزب حول قدرة الرئيس على هزيمة ترامب ومساعدة الحزب على الحفاظ على الغرفة العليا من مجلس الشيوخ؛ وكانت رسالة شومر أن على بايدن الانسحاب من الحملة وفتح المجال لمرشح شاب. وبعد أيام عدة، نُقلت رسالة مشابهة من زعيم الأقلية الديمقراطية

في مجلس النواب، حكيم جيفريز، حيث جس نبض ٢١٣ نائبا في الكونغرس. لكن بايدن ظل متمسكا بحملته واستفاد من محاولة كل من جيفريز وشومر الحفاظ على وحدة الحزب وعدم خروج "خلاف العائلة" للعلن، احتراما للرئيس ورغبته بعدم نشر الغسيل القذر.

وفي إشارة إلى زيادة الزخم ضد الرئيس، ظهرت هذه اللقاءات والمحادثات الداخلية للعلن من خلال تقارير صحافية، وربما كان وراء التسريبات مسؤولون بارزون وعلى معرفة بالوضع ويعرفون الضرر الذي قد تتركه على الحزب وتكشف عن الاقتتال الداخلي حول ترشيح بايدن. كل هذا يقترح نفاد صبر من القيادة العليا في الحزب الديمقراطي من استراتيجية الإبقاء على مظاهر القلق الداخلية بشأن بايدن بين الحزب على أمل أن يقتنع بايدن بالواقع ويقرر من نفسه الانسحاب؛ ويعيش قادة الحزب في رعب من عودة ترامب وعدم إمكانية هزيمته وبين ضرورة تغيير مسار الحملة... ولا توجد هناك فرصة أمام الديمقراطيين لعقد مؤتمرهم وهم صف واحد، طالما ظل بايدن مصرا على مواصلة الحملات الانتخابية، وبنفس الطريقة التي عقد فيها الجمهوريون مؤتمرهم هذا الأسبوع. والسؤال هو إن كان أسبوع الديمقراطيين الكبير في شيكاغو الشهر المقبل ستخيم عليه أسئلة بقاء أو عدم بقاء بايدن في السباق، أم أنه سيفتح المجال أمام مؤتمر يتحد خلف وجه جديد؟

عطل أنظمة حاسوبية يؤثر على خدمات الكثير من شركات الطيران والاتصالات والبنوك في العالم..؟!!

تسببت مشكلات في تعطل أنظمة حاسوبية في جميع أنحاء العالم حاليا، أمس. وذكرت وسائل إعلام، من بينها وكالة بلومبرغ للأنباء، أن تلك المشكلات طالت شركات طيران واتصالات ووسائل إعلام وبنوكا. وأوقفت شركات، مثل أمريكان إيرلاينز ودلتا إيرلاينز ويونايتد إيرلاينز وأليجنت إيرلاينز، رحلاتها بعد أقل من ساعة من إعلان مايكروسوفت أنها أصلحت عطل الخدمات السحابية الذي أثر على عدة شركات للطيران منخفض التكلفة. ولم يتضح بعد ما إذا كان الأمر بوقف إقلاع الرحلات الجوية مرتبطا بانقطاع سابق للخدمة السحابية من مايكروسوفت. وأظهر موقع داون ديتكتور المعني بتتبع توفر خدمة الإنترنت وجود انقطاعات في العديد من البنوك وشركات الاتصالات.

وفي بيان، قالت شركة CrowdStrike للأمن السيبراني، التي تسببت بشكل غير مباشر في حدوث الأزمة، إن المشكلة "ليست هجوما إلكترونيا أو حادثا أمنيا بل خلل تقني". ونقل بيان للشركة عن رئيسها التنفيذي جورج كورتز، قوله إن ما جرى "ليس حادثة أمنية أو هجوما إلكترونيا، تم تحديد المشكلة وعزلها وتم نشر إصلاح"، بينما أوردت وكالة أسوشيتد برس أن هناك خللًا في "تحديث محتوى واحد لمستخدمي نظام Windows"، فيما لم يتأثر مستخدمو أنظمة التشغيل في كل من Mac وLinux. وظهر تأثير الانقطاع على نطاق واسع وفي أماكن متباعدة من العالم.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.